مفهوم الصورة وتشكيلها في الخيال الشعري

The concept of the image and its forming in Poetic Imagination

د. سليم مزهود

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة، الجزائر، salimsimez@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/12/30 تاريخ القبول: 2021/02/23 تاريخ النشر: 2021/06/01

ملخص: يهدف المقال إلى تنظير مفهوم الصورة في الخيال الشعري، وتأثيرها في تشكيل النص وصورته داخل النص وخارجه، باعتبار أن الخيال الشعري يهدف إلى تصوير اللغة العاطفية والخيالية والفكرية، وأن اللغة التعبيرية المستخدمة تعكس وعي الكاتب وفهمه.

إنَّ تجسيد الخيال في صورٍ من خلال النص الشعري، أو إخراجها في رسم فوتوغرافي يمثل أبيات الشعر، ليس بهدف جمالي فحسب، لكنه جوهر العمل الشعري المتصف بالجمال والعاطفة الصادقة، فالصورة عنصر من عناصر الإبداع الشعري تعبر عن التجربة الفنية.

كلمات مفتاحية: خيال شعري. عاطفة، تخيل، تصوير. رسم، تجربة فنية.

Abstract: This article aims primarily to show the concept of poetic imagination, and modes of imagination in contemporary poetry, given that poetic imagination aims to depict the emotional, imaginative and intellectual language, and that expressive language used reflects the writer's awareness..

The materialization of fantasy poetic in the images through the text, or produced in Image photographic represents a poem, not only interesting from an aesthetic point, it is the essence of poetry work which is true passion and beauty. It is an element of poetic creativity that reflects the artistic experience

Keywords: Poetic imagination. Emotion, Imagine, Image, Artistic experience

1. مقدمة:

قيل قديما: إنّ جوهر الشعر هو العاطفة التي احتواها النص الشعري، وعبّر عنها من خلال الخيال الشعري لتصوير اللغة العاطفية والخيالية والفكرية واللغة التعبيرية المستخدمة، التي تعكس وعي الشاعر وفكره.

ويرسم الشاعر من خلال أبياته صورا خيالية يمكن أن تتحوّل إلى صور رسم فنية، ويستدعي الشعر الرسم لا بصفته التصويرية، كونه فضاءً لغويا، لكنّه مصدر الإلهام، متحوّل إلى الواقع البصري، في تصوّر ذهن المتلقّي، أو رسم صورة الفنان.

والسؤال الذي يفرض نفسه هو عن فهم وتصوّر ماهية الخيال الشعري مع التركيز على المفاهيم المعاصرة للخيال التصويري في الشعر.

إنّ مفهوم الخيال الشعري الذي هو صور بيانية كالاستعارات والكنايات والتشبيهات، قد أخذ اسمه من الخيال الذهني في تصور الأشياء اللاواقعية، وإنْ تطابقتْ أجزاؤها مع الواقع، إلا أنّ تركيبها بطريقة ما يجعلها غير حقيقية.

ويرتبط مفهوم الخيال بعاطفة الشاعر، فكلما كانت غزيرة كان الخيال أقوى وأكثر حضورا، فالنص الشعري لا يعني مجرّد التعبير عن الأفكار والأحاسيس وتوصيلها إلى المتلقي، لكنه يتجاوز ذلك إلى رسم صورة لفظية موحية مثيرة لانفعال المتلقي، إذ إنَّ الكلام الشعري إيحائي تخيّلي قائم على الصورة التي تكشف عن الجوانب الخفية للنص في التجربة الفنية، فهو القوّة الخالقة في الشعر. من هنا فإن الاتجاه إلى دراسة الصورة الفنية يعني الاتجاه إلى روح الشعر مباشرة.

يهدف المقال إلى فهم نهج الخيال الشعري، وشرح المفاهيم والنظريات والأفكار الخاصة به، وفق منهج وصفي.

2.مفهوم الصورة الشعرية والخيال:

يقوم الشعر منذ بدايته على الصورة الخيالية، على اختلافها، إذ إنها سبيل الكلام الفصيح البليغ، والتعبير الجيد الحسن.

ولا بدّ من الإشارة إلى أنَّ الصورة الشعريّة مُرتبِطة بالخيال؛ فهي وليدة خيال الشاعر وأفكاره؛ إذ يتيح الخيال للشاعر الدخول خلف الأشياء واستخراج أبعاد المعنى؛ لأنَّها طريقته لإخراج ما في قلبه وعقله إلى المحيط الخارجيّ ليشارك فكرته مع المتلقّي؛ لذلك ينبغي أن يكون الشاعر صاحبَ خيالٍ واسع؛ لكي يتمكّن من تفجير أفكاره وإيصالها إلى المُتلقِّي[1].

1.2 مفهوم الصورة:

اختلف الباحثون في شرح مفهوم مصطلح الصورة، إلاّ أنهم أجمعوا على أنّ الصورة ترتبط بالإبداع الشعري؛ فالتصوير في الأدب هو نتيجة لتعاون الحواس كلّها والملكات، و"الشاعر المصور حين يربط بين الأشياء يثير العواطف الأخلاقية والمعاني الفكرية، والصورة منهج فوق المنطق يأتي لبيان حقائق الأشياء"[2]

تتسم عملية تعريف مصطلح الصورة في الأغلب بالغموض وعدم الدقة في آن واحد، فمفردة الصورة من حيث المفهوم "غامضة لكونها تسمح باستعمالها بمعنى عام، مبهم وواسع جدا، في مجال العلوم الإنسانية وبخاصة البلاغية"[3].

ورد في لسان العرب: صوره فتصور، وتصورت الشيء توهمت صورته، فتصور لي، والتصاوير؛ التماثيل، يقال صورة الشيء؛ أي حقيقته وهيئته، وصفته[4]، وقد وردت الدلالة الفنية للفظة (صورة) في المجال الدلالي البلاغي، و"امتدت هذه الدلالة من القرن الثامن عشر إلى الوقت الحاضر. وإذا افترضنا أنّ التصوير مرادف للتعبير المجازي فتكون الصورة

المفردة في مثل هذه الحالة هي أي شكل مفرد من أشكال الكلام البلاغية يتضمن مقارنة أو علاقة بين مركبين أو عنصرين أو لنقل كل تعبير غير حرفي[5].

وإذا كان الاهتمام بالصورة أصيلا بالنظر إلى الإبداع الأدبي وتحليله، فإنّ اصطلاح (الصورة) قديم يتردد في المصنفات النقدية، وإنْ برُؤًى تتقارب حينا، وتتباعد حينا آخر، فهو ليس جديدا، ولا يخفى أنّ التذوق الجمالي منذ أنْ وجود الشعر في المجتمعات القديمة كان مصدره الصورة التي تساعد على اكتمال الخصائص الفنية في الفن والأعمال الأدبية[6].

وقد تحدث أرسطو عن الصلة الوثيقة بين الشعر والرسام، فإذا كان الرسام الفنان يستعمل الريشة والألوان، فإنّ الشاعر يستعمل الألفاظ والمفردات ويصوغها في قالب فني مؤثر يترك أثره في المتلقي، وأنّ أعظم أساليب الخيال الشعري هي الاستعارة؛ آية الموهبة[7].

2.2 مفهوم التخيل:

التخيل هو القدرة على إنتاج ومحاكاة أشياء وأحاسيس وأفكار جديدة في العقل دون أيّ مُدْخَلَاتٍ فورية من الحوار، ويوصف أيضًا بأنه تكوين الخبرات في عقل الفرد، التي يمكن أنْ تكون إعادة إبداع لتجارب سابقة مثل الذكريات الحيّة مع التغييرات المتخيلة، أو يمكن اختراعها بالكامل وربما مشاهد رائعة[8].

ويساعد الخيال في جعل المعرفة قابلةً للتطبيق في حلّ المشكلات، وهو أمر أساسي لدمج التجربة وعملية التعلم، والتدريب الأساسي للخيال هو الاستماع إلى رواية القصص إذ تكون دقة الكلمات المختارة هي العامل الأساسي لاستحضار العوالم[9]

والتخيل عملية معرفية تستخدم في الوظائف العقلية وتستخدم أحيانًا بالاقتران مع الصور النفسية، ويعتبر كذلك لأنه يتضمن التفكير في الاحتمالات[10]، ويمكن استخدام المصطلح المشابه للصور الذهنية في علم النفس للإشارة إلى عملية إحياء ذكريات العقل في الأشياء التي كانت تُعطى سابقًا في الإدراك الحسي، ولا يعتبر الخيال نشاطًا إدراكيًا إلا إذا

ارتبط بالجسم والمكان، وبخاصة إذا تضمن إقامة علاقات مع المواد والأشخاص، مما يستبعد القول بأنّ الخيال محبوس في الرأس[11].

ويمكن التعبير عن الخيال من خلال قصص مثل الحكايات الخيالية أو التخيلات، وغالبًا ما يستخدم الأطفال مثل هذه الروايات ويتظاهرون باللعب من أجل ممارسة خيالهم، إذ يمثلون أدوارهم للتعبير عن خيالهم من خلال التصرف كما لو أنّ ما أدّوه هو حقيقة واقعة[12]

3. دور الخيال في تشكيل الصورة، والصورة في تشكيل الخيال:

1.3 دور الصورة في تشكيل الخيال:

تؤكد فكرة الصورة كصورة في الشعر على الأبعاد الموضوعية للصورة التي تشير إلى موضوعها في الحياة الواقعية لاستحضار صورة كصورة، وتمتلك الصورة في الشعر والأدب بعض الخصائص: الصورة مباشرة ومحددة، بمعنى أنّ الصورة تحتضن التمثيل الواضح للشيء الخارجي أو الإدراك الحسي؛ الصورة دقيقة وغير زخرفية، ممّا يعني أنّ الصورة توضّح تأثير الكائن؛ الصورة هي وحدة القصيدة في التكوين الشعري، مما يعني أن التركيز يكون على الصورة وليس الكلمات.

إن محاولة توصيف الصورة في الشعر توفر وتُسْهِم في استكشاف بعض جوانب مفهوم الخيال في الشعر والأدب. فتعريف الصورة الشعرية على أنها تجسيد للطاقة النفسية يؤكد على حيوية الصورة الشعرية وجودتها المتحركة، وتُعرَّف الصورة الشعرية بأنها الخطاب الطبيعي للخيال ، ولا يمكن استخلاصها من العالم الحقيقي أو إدخالها مرة أخرى[13].

وبهذه الطريقة، لا يمكن وصف الصورة الشعرية على أنّها مجرّد صورة كما يرسمها الفنان الرسام، ولكن تحمل طاقة نفسية تضفي عليها الحيوية والحركة، ويعزز استخدام صور الأفكار في وضع التخيل المصوّر الأبعادَ التعليمية في القصيدة.

التخيل المصور هو رؤية الشيء الذي يُتخيل عندما يكون غائبًا، ولكنه موجود في الواقع، إنه يسمح للشاعر بمعالجة الصور التي تتعامل مع الواقع، ولكنها لا تمتد إلى المناسبات التي ينخرط فيها الخيال بشكل خلاق في مشروع لا يُعرف فيه الشيء الحقيقي، وحين يكون الكائن المتخيل معروفًا مسبقًا، فإن الصورة تكون أكثر دقة ووضوحًا، بما يحقق الخيال التصويري الذي يركز على الأبعاد التصويرية للصور.

يتميز الخيال التصويري بجودة تصويرية عالية للصور في القصيدة خاصة عندما تستحضر صورًا تخيلية قوية في العقل. ومع ذلك، فإن الخيال التصويري لا يشير إلى مجرد نسخ الأشياء، فالشاعر في الخيال التصويري لا يسجل ما يراه فحسب، بل يتخيله انطلاقا من دوافع محسوسة.

بهذه الطريقة، مع الإدراك العاطفي للمتخيّل، قد يكشف عن الجمال الجوهري للأشياء الذي لا يراها الشاعر بشكل عادي، انطلاقا من إحساسه القوي بالواقع الموضوعي، إذ ترتبط معظم الصور الحسية والمادية بهذا النوع من التخيل، وتتميز بجودة تصويرية عالية في القصيدة، وبخاصة عندما تستحضر صورًا تخيلية قوية في العقل.

2.3 دور الخيال في تشكيل الصورة الشعرية:

ارتبط الخيال بمفاهيم العواطف والمشاعر منذ تكوّنها في نفس الشاعر، إذ يعتبر الخيال بمثابة القوة التي تولد الصور المرتبطة بالمشاعر والعواطف والرغبات والنفور وما شابه ذلك، وتسمى: الحالات العاطفية.

إن الارتباط الوثيق بين الصور والعواطف والمشاعر المرتبطة بها، وحقيقة أن لكل عقل حجمه الخاص من الصور يهيئ تخيلات مختلفة لأشخاص مختلفين، فيربط كل شاعر عواطفه ومشاعره بالصور التي يخلقها في خياله الشعري.

وهذا يؤكد أنّ الخيال لا يمكن تعريفه من حيث الزمان والمكان الذي يميز بين الصور التي تنتمي إلى الماضي مقارنة بالصور التي ترتبط بالخيال وليست من الماضي، وأنّ الصور المعبرة عن المشاعر هي انطباعات ثانوية يتم تلقّيها من الإحساس الفعلي بالأشياء بحسب الفيلسوف الاسكتلندي البريطاني دافيد هيوم David Hume، إذ يتم تلقي انطباعات المشاعر مباشرة من الحواس ويتم استنساخها كأفكار في ضوء عملية التخيل[14].

يشكل ارتباط الخيال بمفهوم الروح إحدى السمات المميزة للخيال في الشعر والأدب، ويسلط هذا الترابط الضوء على ظهور الصورة الشعرية من روح الشاعر وليس من عقله، فروح الفنان هي المجال الوحيد الذي يستطيع الخيال فيه أنْ يبدع أعمالا فنية. ولطالما كانت الطبيعة مصدرا للخيال الشعري والتصوير الفني.

لقد ارتبط مفهوم الطبيعة بالخيال في الشعر، باعتبار أنّ عناصر الطبيعة مهمة في تطوير قوة الإدراك وتحويلها إلى قوة شعرية إبداعية، وتستكشف المفاهيم الرومانسية للعلاقة بين الطبيعة والخيال عدّة أبعاد للخيال الإبداعي في الشعر والأدب، ومن ذلك أنّ تعايش الخيال مع الطبيعة –كما يستحضره الشعر– يجلب الهدوء إلى الذهن، مما يعني أن جمال الطبيعة يؤثر في عملية الإبداع عند الشاعر. وعلاوة على ذلك، يعدّ الخيال الإبداعي مصدرًا للطاقة، ويمكنه من تجديد الطبيعة في الإبداع الشعري والفني إلى درجة التوفيق بشكل سحري بين الأضداد وتشكّل الكل[15]. فالجانب المهم للخيال يشكّل قوة موحدة في توفير كل أشكال المعرفة البديهية والذاتية.

وتتكون أبرز مصادر الصورة في الخيال من الإدراك والحس والبصيرة، وتمنح عاطفة قوية في التعبير عن المشاعر، يكون فيها الخيالُ الطاقةَ التي تجمع عناصرَ متفرقةً من الذاكرة والعقل، لتصنع منها صورة"[16]

ويستعين الشاعر بالخيال لأن الحقيقة المجردة لا تكفيه للتعبير عن نفسه، كما أن الخيال يؤلف الصور لتترجم العاطفة. لذا "يستخدم مفهوم الخيال في المصطلح النقدي المعاصر للدلالة على القدرة على الجمع بين الصور، وتحقيق الانسجام بين عناصر النص الأدبي"[17]

لقد ارتبط الخيال بحسب مفهوم أرسطو Aristo بالتصورات البلاغية والتفسيرات المنطقية. واعتبر المجاز من أعظم صيغ التصوير وأجودها، فهو الشيء الوحيد الذي لا يقدر المرء أن يتعلمه من غيره، "إنه العبقرية في أكمل صورها، والمجاز الجيد دليل الموهبة البصيرة القادرة على إدراك وجوه الشبه في الأشياء غير المتشابهة[18]

فالمجاز عند أرسطو يرتكز على مسائل علم المنطق، ويحثّ العقل على ممارسة وصايته على الخيال، وبسط نفوذه وسيطرته عليه، حتى يبقى في حدود المنطق ودائرة المعقول ولا يجنح بعيدا.

أما الاستعارة فقد جعلها أرسطو علامة من علامات العبقرية المتمثلة في الإدراك الحدسي للشبه في غير المتشابهات، وتعليل ذلك أنّه كان مهتما في كتابه (فن الشعر) بدراسة الشعر بما هو محاكاة للأفعال الإنسانية، ولم يتجه إلى البحث في الأسلوب، ونجد نظرية الاستعارة في كتابه (فن الخطابة) أكثر تكاملا؛ إذ أكد أن الاستعارة لا تقتصر أهميتها على الشعر، فهي ذات قيمة كبيرة في النثر أيضا، لما فيها من تطابق وانسجام[19]، وينبغي أن تبدو مواد الاستعارة جميلة للأذن وللفهم والعين أو أيّة حاسة أخرى[20]

وعلى هذا الأساس يتطرق أرسطو إلى وظيفة الاستعارة وهي منحُ الأسلوبِ الوضوحَ والسحرَ والتميزَ شريطة أن يكون مناسبا، بمعنى أن يتوافق مع الشيء الذي يدل عليه، وأن لا يؤخذ من أشياء بعيدة وغريبة وإنما من أشياء متقاربة ومتشابهة.

وأما الفارابي فقد طوّر فكرة أرسطو عن المحاكاة المرتبطة بالتحسين أو التقبيح، إذ ربط التخيل بالمحاكاة، وربط فكرته بالعامل السيكولوجي؛ لأن غاية الشعر تكمن فيما يحدثه من إثارة نفسية وصدمة في ذهن المتلقي، "إذ يقدم هذا النص الشعري لمخيلة المتلقي مجموعة من الصور التي تبعث في نفسه وذاكرته مجموعة من التجارب المختزنة أو المعيشة في الواقع، وتتوافق مضامينها مع صور النص الشعري، مما يدفع بالمتلقي إلى اتخاذ موقف نفسي خاص من النص، إما باستحسانه أو رفضه"، وركز الفارابي على القوة المتخيلة التي أولاها اهتماما في فلسفته فدرس فاعليتها في النوم واليقظة؛ "وإذا كانت القوة المتخيلة تؤدي هذا الدور الهام في فلسفة الفارابي؛ فإنّ الاهتمام بدراستها لابد أن يثري مفهوم المحاكاة الأرسطية للشعر[21]. وبهذا يكون الفارابي قد عمق الوعي بطبيعة الصورة الفنية وعلاقتها بالخيال والتخيل.

ويعتبر السكاكي في كتابه (مفتاح العلوم) الصورةَ الشعرية ملازمةً بين المعاني؛ أي الانتقال من معنى أول إلى معنى ثانٍ؛ فالصورة عنده تشمل المجاز المرسل والاستعارة والكناية دون التشبيه، إذ لا يكون هناك انتقال بين معنى أول إلى معنى ثان، فهو يدرس داخل الاستعارة وضمنها، فهي تكاد تطغى على أنواع مختلفة من الصورة[22]

وتمثل الصورة عند عبد القاهر الجرجاني أهم مقتضيات النَّظْم، "بل ذلك يقتضي دخول الاستعارة ونظائرها فيما هو به معجز، لأنّ هذه المعاني التي هي الاستعارة والكناية والتمثيل، وسائر ضروب المجاز من بعدها، من مقتضيات النظم ...، لأنه لا يتصور أن يدخل شيء منها في الكلام وهي أفراد، لم يتوخّ فيما بينها حكمة من أحكام النحو. فلا يتصور أن يكون ها هنا فعل أو اسم قد دخلته الاستعارة، من دون أن يكون قد ألف مع غيره، أفلا

ترى أنه إذ قدر في"اشتعل" من قوله تعالى: ﴿**واشتعل الرأس شيبا**﴾ (مريم.4) أنْ لا يكون الرأس فاعلا له ويكون الشيء منصوبا عنه على التميز، لم يتصوّر أن يكون مستعارا[23]

إن أسلوب الصياغة الشعرية يعدّ بمثابة الجسم في القصيدة، أما التجربة فهي الروح، والصورة الشعرية أو النظم من أبرز عناصر الشعر، ولكي تؤدي الصورة مهمتها لابد لها أن تساير الانفعال وجوّ التجربة، وتتلاءم مع الفكرة، فملاءمة الصياغة لموضوع القصيدة من أهم عناصر الصورة الشعرية. ولم يتمكن الخيال من التحرر من سيطرة العقل والقيود إلاّ في رحاب المذهب الرومانسي الذي أحدث انقلابا في مفاهيم النقد الأدبي الحديث، فأخرج الأدب من قوقعته وأعاد له إشراقه وحيويته بعد أن ظلّ أسير المذهب الكلاسيكي.

ولقد طرأ على مفهوم الصورة الشعرية تطور كبير في ظلّ النقد الأدبي المعاصر، إذ إنّ التصوير الشعري يقوم على أساس حسي متين، و"أنّ الصورة نتاج لفاعلية الخيال، وفاعلية الخيال لا تعني نقل العالم أو نسخه، وإنما تعني إعادة التشكيل، واكتشاف العلاقات الكامنة بين الظواهر والجمع بين العناصر المتضادة أو المتباعدة في وحدة[24]

وعلى هذا الأساس يمكن القول إنّ الصورة الفنية لا تثير في ذهن المتلقي صورا بصرية فحسب، بل تثير صورا لها صلة بكلّ الإحساسات الممكنة؛ فالصورة بهذا الشكل تعبيرية دلالية، تعبّر عن الأفكار والمشاعر وتتجسد في الخيال الشعري. وأسلوب الخيال الشعري هو الأكثر شاعرية والأكثر كثافة لأنه يعكس الكفاءة في تشابك جميع أنواع وأشكال الصور بشكل لا ينفصم مع الخيوط الفلسفية والظاهرية والنفسية والفنية للخيال.

4. خاتمة:

أظهر المقال استكشافًا للمفاهيم المعاصرة للصورة ودورها في الخيال الشعري، وهناك تركيز هائل على الصورة في العلوم الإنسانية بشكل عام، والشعر والأدب والفن بشكل خاص.

ويبدو أنّ الخيال في الشعر والأدب يتجه أكثر نحو التصوير الخيالي الدقيق بدلا من الخيال العام. بعبارة أخرى، يُظهر الخيال تقاربًا أكبر مع التصوير في الشعر والأدب المعاصرين.

يقول كوليردج Coleridge إنّ تأثير القصيدة الجيدة هو الذي جعلنا نرى الحياة بشكل جديد، ونزيل من أفكارنا وتصوراتنا الألفة القديمة، وهكذا تتميز القصيدة الخيالية بإيقاظ انتباه الذهن من خمول العادة، وتوجهه إلى جمال وعجائب العالم الذي أمامنا"[25].

ينبغي أن نبتعد عن الاعتقاد الساذج بأن مجرد كتابة الواقع تعيد إنتاجه، لأنّ الواقع الجديد يعاد تصويره وتخيّله من خلال أشكال الصور والعلامات والشعارات سواء تلك الموجودة في الصورة الشعرية بين ثنايا النص بشكل ملفتٍ للانتباه، أو في الصورة المادية، وكلاهما يحتاج إلى الخيال.

ويخلص المقال في الأخير إلى جملة من النتائج نوردها في ما يأتي:

– تمثّل الصورة الشعريّة فِكْر الشاعر؛ إذ إنَّ اختيار الشاعر لألفاظه يدلُّ على براعة الشاعر، وقدرته على انتقاء الألفاظ المناسبة التي تعبِّر عن الفكرة.

– تمثّل الصورة الشعريّة واحدة من المعايير التي يُحكَم بها على أصالة التجربة الشعريّة، وقدرة الشاعر على التأثير في نفس كلٍّ من المُتلقِّي، والناقد والمُبدِع.

– يعبِّر الشاعر بالصورة الشعريّة عن حالات لا يمكن تفهُّمها أو تجسيدها من دون الصورة.

– تعبِّر الصورة الشعريّة عن عواطف الشاعر ومشاعره، فتصبح الصورة هي الشعور، والشعور هو الصورة.

– تتيح الصورة الشعريّة للشاعر الخروج عن الكلام المعتاد، إلى تحقيق الإثارة والمتعة في نفس المتلقّي والتأثير فيه من خلال نقل الفكرة بصورة أوضح، وشرح المعنى وتوضيحه.

5. قائمة المراجع:

1) أرسطو: فن الشعر، ترجمة: محمد شكري عياد، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967، ص128.

2) بشرى موسى صالح، الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، لمركز الثقافي العربي، بيروت، 1994، ص29.

3) بوزياني خالد، الصورة الأدبية وخصائصها اللغوية عند البلاغيين والأسلوبيين، مخطوط دكتوراه، جامعة الجزائر، 2007، ص129.

4) الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز، دار المعرفة، بيروت ط2، 1998، ص393.

5) الخرابشة علي، وظيفة الصورة الشعرية ودورها في العمل الأدبي، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، (العراق)، ديسمبر 2014، ع: 110، ص:106–107

6) الداية فايز، جماليات الأسلوب؛ الصورة الفنية في الأدب العربي، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط2، 1996، ص 15.

7) ريتا عوض، بنية القصيدة الجاهلية: الصورة الشعرية لدى امرئ القيس، ط1، دار الآداب، بيروت1992، ص43.

8) عصفور جابر، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، دار الثقافة، القاهرة، 1974، ص17.

9) منظور ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت. (د.ت)، ج2، ص492

10) مورو فرانسوا، البلاغة مدخل لدراسة الصور البيانية، ترجمة: محمد الولي وعائشة جرير، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، 2003، ص15

11) ناصف مصطفى، الصورة الأدبية، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت (د.ت)، ص9.

12) Bly, Robert. A Wrong Turning in American Poetry. In Claims for Poetry, ed. Donald Hall and Ann Arbor. Michigan: University of Michigan Press.1982.p9

13) Byrne, Ruth . The Rational Imagination: How People Create Alternatives to Reality. Cambridge, MA: MIT Press. 2007 , pp. 38.

14) Coleridge, Samuel Taylor. Biographia Literaria. Project Gutenbergr Ebook, USA, 2013, p3

15) Hume, David. A Treatise of Human Nature. Edited by L. S. Selby-Bigge,2nd ed. Revised by P.H. Nidditch. oxford: Clarendon Press.1978. p15

16) Janowski,Monica;Ingold,Tim. Imagining Landscapes Past Present and Future . Ashgate Publishing, University of Aberdeen, UK, 2012, p19

17) Laurence Goldman. Child's play: myth, mimesis and make-believe. Oxford New York: Berg Publishers. 1998. P23

18) Northrop Frye, Bibliographie sélective et critique, Cahiers de géographie de Québec, 2005, vol 49, n.136, p63

19) Szczelkun, Stefan. Sense think act: a collection of exercises to experience total human ability. Stefan Szczelkun. London Ed 2, p7

الهوامش

1 – الخرابشة علي، وظيفة الصورة الشعرية ودورها في العمل الأدبي، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، (العراق)، ديسمبر 2014، ع: 110، ص:106–107

2 – ناصف مصطفى ، الصورة الأدبية، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت (د.ت)، ص9.

3 – مورو فرانسوا، البلاغة مدخل لدراسة الصور البيانية، ترجمة: محمد الولي وعائشة جرير، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، 2003، ص15

4 – ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت. (د.ت)، ج2، ص492

5 – موسى صالح بشرى، الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، لمركز الثقافي العربي، بيروت، 1994، ص29.

6 – الداية فايز: جماليات الأسلوب؛ الصورة الفنية في الأدب العربي، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط2، 1996، ص 15.

7 – أرسطو: فن الشعر، ترجمة: محمد شكري عياد، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967، ص128.

8- Szczelkun, Stefan. Sense think act: a collection of exercises to experience total human ability. Stefan Szczelkun. London Ed 2, p7

9 - Northrop Frye, Bibliographie sélective et critique, Cahiers de géographie de Québec, 2005, vol 49, n.136, p63

10 - Byrne, Ruth . The Rational Imagination: How People Create Alternatives to Reality. Cambridge, MA: MIT Press. 2007 , pp. 38.

11- Janowski,Monica;Ingold,Tim. Imagining Landscapes Past Present and Future . Ashgate Publishing, University of Aberdeen, UK, 2012, p19

12 - Laurence Goldman. Child's play: myth, mimesis and make-believe. Oxford New York: Berg Publishers. 1998. P23

13- Bly, Robert. A Wrong Turning in American Poetry. In Claims for Poetry, ed. Donald Hall and Ann Arbor. Michigan: University of Michigan Press.1982.p9

14 - Hume, David. A Treatise of Human Nature. Edited by L. S. Selby-Bigge,2nd ed. Revised by P.H. Nidditch. oxford: Clarendon Press.1978. p15

15- Coleridge, Samuel Taylor. Biographia Literaria. Project Gutenbergr Ebook, USA, 2013, p3

16 – خالد بوزياني، الصورة الأدبية وخصائصها اللغوية عند البلاغيين والأسلوبيين، مخطوط دكتوراه، جامعة الجزائر 2007، ص129.

17 – جابر عصفور، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، دار الثقافة، القاهرة، 1974، ص17.

18 – أرسطو، فن الشعر، ترجمة وتقديم وتعليق: د/إبراهيم حمادة، مكتبة الأنجلو المصرية (دت)، ص192.

19 – ريتا عوض، بنية القصيدة الجاهلية: الصورة الشعرية لدى امرئ القيس، ط1، دار الآداب، بيروت1992، ص43.

20 – المرجع نفسه، ص44.

21 – جابر عصفور، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، ص30– 31.
22 – خالد بوزياني، الصورة الأدبية وخصائصها اللغوية عند البلاغيين والأسلوبيين، ص58.
23 – عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار المعرفة، بيروت ط2، 1998 ، ص393.
24 – جابر عصفور، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، ص213.
25 – Coleridge, Samuel. OP.Cit, p4